مجلة العلوم الإنسانية
المجلد الأول (2016م)

مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية من وجهة نظر الطلاب والطالبات (دراسة ميدانية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا)

رحمة عبد الصّادق البدويّ بلّه و عبد الباسط عبد الله الخاتم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية.

المستخلص :

هدفت الدّراسة إلى معرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلّية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب والطالبات للعام الدراسّي 2016/2015م. لإجراء الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وكانت الاستبانة الأداة المستخدمة لجمع البيانات المطلوبة. وكانت عينة الدراسةمكونة من (42) طالباً وطالبة بكلية الفنون الجميلة والتط بيقية، ولمعالجة البيانات الإحصائية وتحليلها استخدمت الباحثة برنامج الحِزم الإحصائية للعلوم الاجتماعّية (SPSS). توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلّية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب تتحقق بدرجة عالية، هناك مشكلات تعوق استخدام الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف ، ضعف درجة الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف، وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في تحديد درجة أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في تحديد المشكلات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية بلشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في درجة الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلاب في تحديد درجة أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلاب في تحديد المشكلات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلاب في درجة الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف. وعلى ضوء النتائج أوصت الدّراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس باستخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف لأنها تحقق الأهداف المرسومة للمقررات بدرجة عالية واقترحت عدداً من الدراسات مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الفخار- محور - تقنيات - الاستخدام الفعلي .

ABSTRACT:

The study aimed to find out how the use of teaching aids in the teaching of porcelain decisions of the Faculty of Fine and Applied Arts at the University of Sudan for Science and Technology from the point of view of male and female students for the academic year 2015/2016 m. To conduct the study The study used the descriptive approach, and the questionnaire was the tool used to collect the required data. The sample of Aldrashmkunh (42) students at the Faculty of Fine and Applied Arts, and to address and analyze statistical data the researcher used the Statistical Package for Social Sciences program SPSS)). The study found the following results: the importance of the use of teaching aids in the teaching of porcelain decisions of the Faculty of Fine and Applied Arts at the

University of Sudan for Science and Technology from the perspective of students achieved a high degree, there are problems hinder the use of teaching aids as required in the teaching of porcelain decisions, the weakness of the degree of actual use of the means of education in teaching porcelain decisions, and there are significant differences between students in different classrooms in determining the degree of importance of teaching aids in the teaching of porcelain decisions, lack of statistically significant differences between students in different classrooms in the identification of problems that hinder the use of teaching aids as required in the teaching of porcelain decisions, not the presence of statistically significant differences between students in different classrooms in the degree of actual use of educational methods in the teaching of porcelain decisions, lack of statistically significant differences between male and female students in determining the degree of importance of teaching aids in the teaching of porcelain decisions, lack of statistically significant differences between male and female Students in the identification of problems that hinder the use of teaching aids as required in the teaching of porcelain decisions, lack of statistically significant differences between male and female students in the degree of actual use of the means of education in the teaching of porcelain decisions. In the light of the results The study recommended a number of recommendations, including: the need to the attention of faculty members using teaching aids in the teaching of porcelain decisions they make the objectives set for the decisions of the high degree and proposed a number of recommendations and further studies in the future .

***Key Words**: Open words: Pottery - Axe -Technologies - Practical Using.*

أولاً :المقدمة:

تعد الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية، وجزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل ؛ مما دفع المؤسسات التعليمية إلى الأخذ بالوسائل التعليمية والاهتمام بها لتحقيق أهدافها، ثم مواجهة التحديات التي يواجهها العالم اليوم، نتيجة للتغير السريع الذي طرأ على ثورة المعلومات والاتصالات.

فن الخزف هو الأثر الحي والباقي على المدى الكبير في حياة الإنسان؛ فلقد خلق الله الإنسان من الطين(الطمي)، وصنع الإنسان في العصور المبكرة احتياجاته من نفس الطمي الذي خُلق منه؛ ولذا ظل الطين أقرب الخامات وأحبها إليه، وأكثرها انتماءًله، يصنع منها إبداعاته التي لازمته على مر السنين(حسين،1992:2)

وتأمل الباحثة من خلال هذه الدراسة توضيح أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ودراسة واقع هذه الوسائل في الكلية ، والخروج بتوصيات ومقترحات تسهم في زيادة الاهتمام بهذه الوسائل.

ثانياً :مشكلة الدراسة: يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

أ – ما مدى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ؟

ب- ما الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب؟

ج – ما درجة الاستخدام الفعلي الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر طلاب القسم.

ثالثاً : أهمية الدراسة: تتضح أهمية هذه الدراسة في:

أ – توضيح أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ب – قد تساعد الدراسة على تذليل الصعوبات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ج – قد تسهم هذه الدراسة في الخروج بمقترحات تسهم في تفعيل استخدام الوسائل التعليمة المناسبة في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

رابعاً :أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

1- الوقوف على آراء الطلاب في أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

2- التعرف على المشكلات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

3- الوقوف على الواقع الفعلي لاستخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

4- الإسهام في تبصير القائمين بأمر تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بتوفير الوسائل التعليمية المناسبة .

خامساً : فروض الدراسة:

1- تتحقق أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب بدرجة عالية.

2- هناك مشكلات تعوق استخدام الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب.

3- ضعف درجة الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب.

4- (أ) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في تحديد درجة أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

(ب) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في تحديد المشكلات التي تعوقه استخدام الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

(ج)لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في درجة الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

5- (أ) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلاب في تحديد درجة أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

(ب) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلاب في تحديد المشكلات التي تعوقه استخدام الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

(ج)لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلاب في درجة الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

سادساً : حدود الدراسة:

1- البعد الموضوعي:

استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

2- البعد المكاني : اقتصرت هذه الدراسة طلاب وطالبات بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بكل المستويات.

3- البعد الزماني: يجرى تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2015-2016م

سابعاً : مصطلحات الدراسة:

- **الوسائل التعليمية:**"ويُقصد بالوسيلة التعليمية : المواد التعليمية أو المعينات التي تساعد المعلم على أداء مهمته التعليمية في المحيط التعليمي بسهولة مثل : أشرطة التسجيل ، والحاسوب ، والأفلام التسجيلية وغيرها.... وقد تُعرَّف الوسائل التعليمية على أنها: طريقة نقل وتوصيل المعلومات التي تعتمد على المبدأ السيكولوجي الذي يَفْترِض أنّ الفرد يدرك بصورة أكمل وأكثر وضوحاً من خلال الرؤية ، فيما لو قُورِن بالإدراك عن طريق القراءة أو السماع"(الجمهور، 1992 : 87).
- **الخزف:** هو منتجات المواد الطينية بعد تشكيلها وتسويتها(علاّم ،د.ت:1).
- **كلية الفنون الجميلة والتطبيقية:** إحدى كليات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. تمنح الكلية درجة بكالوريوس الفنون

ثانياً : الإطار النظري والدراسات السابقة:

2-1 مفهوم تقنيات التعليم

وتعد وسائل التعليم من المفاهيم العلمية التي ظلت تلازم كل عصور التعليم ولكن بمسميات مختلفة حسب وظائف استخدامها وحسب الزمن المستخدمة فيه:

" تعددت المسميات التي أطلقت على الوسائل التعليمية، ويرجع ذلك إلى اختلاف النظرة إليها من حيث وظيفتها من فترة زمنية إلى أخرى، ومن هذه المسميات(سالم، أحمد،2006: 36):

- الوسائل البصرية .
- الوسائل السمعية .
- الوسائل السمعية والبصرية .
- وسائل الإيضاح / وسائل الإيضاح السمعية والبصرية .
- معينات التدريس / الوسائل المعينة /المعينات التعليمية.
- المعينات الإدراكية.
- وسائل الاتصال التعليمية.
- الوسائل التعليمية.
- الوسائل التعليمية التعلمية .
- وسائل وتكنولوجيا التعليم.
- التقنيات التعليمية.

للتعرّف على مفهوم تقنيات التعليم يجدر بنا أن نستعرض بعض التعريفات المهمة للوسائل التعليمية ، ونذكر منها:

- " يرى علي راشد أنّ الوسائل التعليمية هي مجموعة من المواد التعليمية والأجهزة التعليمية ، والمواقف والأنشطة التعليمية لزيادة فاعلية مواقف الاتصال التعليمية التي تحدث داخل حجرات الدراسة وخارجها .
- ويعرّفها حسين الطوبجي بأنها: " المواد والأجهزة التعليمية والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي(راشد، علي،1993:).
- ويمكن أن نعرّف الوسائل التعليمية بأنها " منظومة فرعية من منظومات تكنولوجيا التعليم تتضمن : المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلّم في المواقف التعليمية بطريقة منظومية لتسهيل عملية التعليم والتعلم ".

ونستخلص من هذا التعريف ما يلي:

- أن الوسائل التعليمة تمثّل نظاماً أو منظومة تقوم على فلسفة النظام وليست عملية عشوائية يقوم بها المعلم لشرح الدرس .
- يتضح الفرق بين منظومة الوسائل التعليمية ومنظومة تكنولوجيا التعليم ؛ حيث أن المنظومة الأُولى جزء من المنظومة الأكبر تكنولوجيا التعليم ، وليست مرادف لها.
- تشمل الوسائل التعليمية مكونات رئيسة وهي : المواد والأدوات والأجهزة التعليمية.
- لا يقتصر استخدام الوسائل التعليمية على المعلم فقط ؛ بل يمكن أن يستخدمها المعلم بمفرده وخاصة في التعلم الذاتي أوفي تفريد التعليم ، أو يشترك مع المعلم في تصميمها وإنتاجها واستخدامها وتقويمها .
- لم يعد استخدام الوسائل التعليمية في المواقف التعليمية المختلفة يُترك للصدفة أو لرغبة المعلم يستخدمها حينما يريد ، بل أصبحت عملية يتم التخطيطي لها وتصميمها وتنفيذها وتقويمها بإتباع فلسفة منحى النّظم في ذلك (مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة).

– استخدام الوسائل التعليمية يكون بغرض تحقيق الأهداف التعليمية التعلّمية سواء كانت أهداف للعليم الجمعي أو التعليم المفرد(سالم، أحمد2006: 37–38).

" يعتبر مصطلح تقنيات أو تكنولوجيا التعليم مهماً في رسم مخطط لاستراتيجية الدرس تنفيذه وتقويمه لتحقيق أهداف محدّدة ، وانطلاقاً من هذا المفهوم فإن كلمة (Technology) والتي ترجع أُصولها إلى اللغة اليونانية هي تتكون من مقطعين: تكنو(Techno) (فن التطبيق) ولوجي (Logy) (التغير المنطقي) وتعرف على أنّها عملية تطبيق المعرفة للأغراض العلمية أو التعلمية . ويرى بعض التربويين أن كلمة (تكنولوجيا) وكلمة (نظام)مرتبطتان معاً فترى(لجنة إدجار فور):

" أن كلمة (تكنولوجيا) تتكون من مجموعة من الأجزاء المستقلة في نشاطها والمتفاعلة في الوقت نفسه فيما بينها لتحقيق أهداف مرسومة سلفاً ، بينما يرى (إدجار ديل): " أن (التكنولوجيا) هي طريقة منظومية (Systematic) في العمل مخطّطة للوصول إلى نتائج محدّدة(اسكندر ، 1994: 15).

كما نشير إلى الفرق الكبير بين مكونات منظومة تكنولوجيا التعليم " وهناك فرق بين الأجهزة والمواد التعليمية ، فالأجهزة هي Hard ware مثل : جهاز الحاسب الآلي والتلفاز والفيديو وغير ذلك . أما المواد التّعليميّة أو البرمجيات فهي Soft ware مثل : الأفلام والشرائح والأسطوانات والصور والرسوم والخرائط وغيرها.. (الشرهان ،1423هـ :69).

ومن التعريفات المهمة تعريف لجمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا [AECT] عام 1994م يصف ويوجز تقنيات التعليم " كنظرية ومجال ومهنة " وظهر التعريف نتيجة جهود مكثفة ومستمرة عدة سنوات قام بها كل من الأساتذة : [باربارا سيلز] من جامعة بتسبرغ [وريتا ريتسي] من جامعة دايان الحكومية مع لجنة التعريف والمصطلحات بجمعية الاتصالات التربويَّة والتكنولوجيا . وقد استغرق العمل به ثلاث سنوات من أجل تطوير تعريف تقنيات التعليم الذي صادقت عليه الجمعية رسمِيّاً. والتعريف قابل لإعادة تقويمه وتنقيحه وإصداره دورياً ؛ لكي يعكس المفاهيم الجديدة والتغير الذي يحدث في المجال والمهنة.

وبِ ُذِي تعريف تقنيات التعليم حول خمسة موضوعات منفصلة تهم المتخصصين في تقنيات التعليم وهي : التصميم والتطوير والاستخدام والإدارة والتقويم ، وهذه هي مكونات مجال تقنيات التعليم وِفق المفهوم الجديد ، مع العلم أن العلاقة بين المكونات هي علاقة تعاون ومؤازرة حيث أن أثر تفاعل مكونات المجال معاً أكبر من مجموع أثر كل منهما على انفراد(الجبان و أحمد 1423 : 72،73).

ويعد التعريف السابق لتقنيات التعليم من أحدث التعريفات ؛ حيث يؤكد التعريف شمولية مفهوم تقنيات التعليم ، والتأكيد على أنها ميدان واسع ومجال كبير.

2 –2 ثانياً : أهمّية الوسائل التعليمة:

لقد أصبح الاهتمام بالوسائل التعليمية على أنها وسائل لتحقيق الاتصال ، وانتقل الاهتمام من مجرد توفير المواد التعليمية إلى الاهتمام بجوهر العملية التعليمية وهو تحقيق التفاهم، فأصبحت الوسيلة جزءًا لا يتجزأ من إستراتيجية التدريس التي يتبعها المدرس لتحقيق أهداف محددة ، وهذا ما يحققه مفهوم الوسائل التعليمية.

تكمن أهمية الوسائل التعليمية في كونها مخاطبة لحواس الإنسان، والحواس هي المنافذ الطبيعية للتعلم، ويرى بعض المربين أنه يجب أن يوضع كل شيء أمام الحواس كلما كان ذلك ممكنا إذ إن المعرفة دائما تبدأ من الحواس. ولذلك دعا المنشغلون في مجال التعليم

إلى استخدام الوسائل التوضيحية، لأنها ترهق الحواس وتوقظها وتعينها على أن تؤدي وظيفتها في أن تكون أبوابًا للمعرفة (الحيلة , 2000: 31).

وفى العصر الحديث بدأ العلماء ينادون بضرورة الاهتمام والاعتماد على الخبرات الحسية والمباشر فى عملية التعليم والتعلم واهتم المربون وعلماء النفس بالوسائل التعليمية وأجريت العديد من الدراسات والأبحاث التي توضح دور الوسائل التعليمية فى مواجهة الفروق الفردية وتعليم المعرفة والمهارات.

تظهر أهمية الوسائل التعليمية في المجال التربوي من خلال إسهاماتها في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة،ويرى المتحمسون للتكنولوجيا التربوية أن استخدامها سوف يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته ،وهذا التحسين ناتج عن طريق (نشوان، الزعانين ، 2003 : 52-53).

١-حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات.

٢-واجهة النقص في أعداد الهيئة التدريسية.

٣-مراعاة الفروق الفردية.

٤-مكافحة الأمية التي تقف عائقا في سبيل التنمية.

٥-تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف وطرق التعليم المناسبة.

٦-التماشي مع النظرية التربوية الحديثة التي تعتبر المعلم محور العملية التعليمية.

٧-حل مشكلة تطور وسائل الإعلام والاتصال،وتؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجتهم للتعلم ،كالرحلات والنماذج التي تقدم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه.

وتتمثل أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم في تأثيرها الفعال على العناصر الرئيسة الثلاثة من عناصر العملية التعليمية وهي: المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية، كما يتلخص في الآتي:

2-2-1 أهمية الوسائل التعليمية للمعلم:

يساعد استخدام الوسائل التعليمية المعلم في عملية التعليم على الأمور التالية:

تساعد على رفع درجة كفايته المهنية، واستعداده. وتغير دوره من الناقل والملقن إلى دور المخطط، والمنفذ، والمقوم للتعليم. وتساعده على حسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها. وتمكنه من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل. وتوفر وقته وجهده المبذولين في تحضير المواقف التعليمية وإعدادها. وتساعده في إثارة دافعية طلابه. وتساعده على التغلب على حدود الزمن والمكان في حجرة الدراسة، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر وقعت في زمن فات أو في مكان بعيد (عبيد ,2001: 52).

2-2-2 أهمية الوسائل التعليمية للمتعلم: تكمن أهمية الوسائل التعليمية للمتعلم من خلال الآتي:

تنمي في المتعلم حب الاستطلاع، وترغبه في التعلم. وتقوي العلاقة بينه وبين المعلم، وبينه وزملائه. وتوسع مجال الخبرات التي يمر بها. وتزيد ثروته اللفظية سواء كانت عن المحسوس أم عن المجرد. وتسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها. وتشجعه على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة. وتثير اهتمامه وتشوقه إلى التعلم. وتوفر من وقته وجهده في التعلم.(عبيد:2001, 53 - 54).

2-2-3 أهمية الوسائل التعليمية للمادة التعليمية:

أما أهمية الوسائل التعليمية للمادة التعليمية فتكمن في النقاط التالية (عبيد 2001 :55).

1. تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف، والاتجاهات، والمهارات المضمنة في المادة لتعليمية إلى المتعلمين، وتساعدهم على إدراكها إدراكا متقاربا، وإن اختلف مستواهم.
2. تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.
3. تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلاب على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.
4. .تؤدى الوسائل التعليمية إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها الطالب وذلك عندما تسير المواد التعليمية في خطوات منطقية متسلسلة
5. . تظهر العلاقات التي تربط بين الأجزاء في الشيء الواحد كما تربط الكل وتنظم الحقائق والمعلومات.

وإلى جانب ذلك تكمن أهمية الوسائل التعليمية في الجوانب السيكولوجية التعليمية، وذلك لأن الوسائل التعليمية تستطيع أن توفر كل الشروط الأساسية التي على حد ما يعتقده علماء علم النفس التربوي تُحدث عملية التعلم بصورة أفضل عند توافرها، وهي (عبيد ، 2001: 18):

1. يتشوق المتعلم للمادة التي يتعلمها، ويشارك كثيرا في العملية التعليمية التعلمية. والوسائل التعليمية تصمَّم لإثارة مشاركة المتعلم.
2. يمكن تطبيق ما يتم تعلمه في حجرة الدراسة في مواقف الحياة الواقعية. والوسائل التعليمية كما تنقل المتعلمين إلى ما هو قريب من الحياة الواقعية، وكذلك تنقل العالم الخارجي إلى داخل الصف.
3. المواد تقدم في أصغر وحدة ممكنة حتى يتمكن المتعلم من متابعتها واستيعابها. والوسائل التعليمية مثل التلفزيون، والأفلام، والمعامل اللغوية، تصمم في ضوء هذا المبدأ.
4. المواقف التعليمية منظمة حتى يتمكن كل طالب من التعلم وفقا لمستواه. المتعلم"البطيء" تقدَّم له التدريبات السهلة، بينما تقدم للمتعلم الأكثر تقدما التدريبات المتقدمة. والوسائل التعليمية التي لا تعرض على الشاشة مثل جهاز التسجيل، والبطاقات، ونصوص القراءة المتدرجة، تصمم للتعلم الذاتي وتستخدم بشكل يمكن كل متعلم من اختيار ما يناسبه في التعلم.

يعرف المتعلم دائما هل هو مصيب أم مخطئ، ويتلقى التشجيع حين يصوب. وفي التدريبات المختبرة تعطى الإجابة الصحيحة بعد أن يأتي كل الطلاب بإجاباتهم.

2-3 ثالثاً : الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية:

"على الرغم علية التي من نتائج البحوث والدراسات والممارسات الفعلية التي أكدت على أهمية الوسائل التعليمية في رفع مستوى وجودة عمليتي التعليم والتعلم؛ إلا أنه ما زالت مجموعة من الصعوبات والمعوقات والتحديات التي تحد من استخدام بعض المعلمين للوسائل التعليمية" ويمكن إيجاز هذه المعوقات فيما يلي:

1- ينظر بعض التلاميذ للوسائل التعليمية على أنها أدوات للتسلية واللهو وليست للدراسة الفعالة الجادة؛ مما تجعلهم يعرضون عن الانتباه والاهتمام للدرس والتقنيات المستخدمة مما يؤدي لعدم استخدامها بصورة فعالة.

2- أن الكثير من المدارس غير متوفر بها عدد كافٍ من الوسائل التعليمية كالعروض الضوئية أو الصوتية أو الدوائر التلفزيونية.

3- صعوبة تداول الوسائل التعليمية بين المدارس والتخّوف من استخدامها خشية تلفها أو كسرها أو فقدها، وما يترتب على ذلك من الخصم من الرواتب.

4- يحتاج تشغيل الأجهزة التعليمية إلى فن وصيانة وربط المادة الدراسية بالوسيلة مما يزيد من أعباء المعلم، من جانب آخر عدم خبرة المعلم الكافية بتشغيل بعض الأجهزة وإعداد بعض المواد التعليمية.

5- عدم توافر الفنيين أو أخصائي تكنولوجيا التعليم اللازمين للقيام بعمليات الصيانة أو تجهيز الأجهزة أو مساعدة المعلم في تصميم وإنتاج المواد التعليمية المختلفة.

6- ارتفاع تكاليف وأثمان بعض الوسائل التعليمية وصيانتها وسرعة التلف مما يزيد من الأعباء المالية للمدارس.

7- تركيز الامتحانات على اللفظية وتكرار ما حفظه التلاميذ من الكتب الدراسية، وعدم تناول الجوانب الأخرى لأهداف العملية التعليمية كالمهارات العملية وغيرها مما يدفع الكثير من المعلمين إلى الشرح اللفظي وعدم استخدام الوسائل(عبد المنعم، 1998 :30-31).

8- "عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس أو البعد عن الطريقة التقليدية المتكررة بحكم العادة؛لأنه يعلم كما يتعلّم.

9- الخوف من المبادأة أو محاولة المشاركة في تجارب جديدة رائدة.

10- عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس مادة الوسائل التعليمية أو تكنولوجيا التعليم في كليات العلوم التربوية والنقص الواضح في إعداد المعلم عملياً لاستعمال الأجهزة والأدوات، أو لإنتاج الوسائل البسيطة، أو تصميم دروس تكون الوسائل جزءاً متكاملاً مع بقية نظام الدرس.

2-4 مفهوم الخزف:

2-4-1 التعريف الشامل للخزف:

"وقد استقرت لجنة جمعية الخزف الأمريكية على تعريف الخزف بأنه المشغولات المصنوعة من المواد الطينية اللازبة أو التي تكتسب خاصة اللازبية بالمعالجة الحرارية لبعض المواد الأرضية غير العضوية، والتي تكتسب صفات المتانة والصلابة في تمام مراحل صناعتها"

أضاف تعريف لجنة جمعية الخزف الأمريكية السابق على المعنى القديم للخزف مشغولات المواد الطينية المخّلقة مثل الجير والمصيص والأسمنت (علام ،د.ت:1-3) ، ويشير سعيد الصدر في كتابه "الخزف" إلى تعريف الكلمة بقوله: "الواقع أن كلمة الخزف أصبحت تطلق على كل أنواع الفخار المزجج بأي نوع من الطلاءات لذا لا يمكن إطلاق هذه الكلمة على كل أنواع الفخار المزجج بأي نوع من أنواع الطلاءات بل على المصنوعات التي صنعت من الطينة التي لم تحرق في العهد البدائي(الصدر، 1940:1).

ومن علماء الآثار يذكر زكي محمد حسن في تعريفهللكلمة: "الخزف في اللغة ما عمل من الطين وسوي بالنار فصار فخاراً (حسن، 1981: 147).

ويذكر عبد العزيز مرزوق في تعريفه: "أن الفخار هو الطين الذي يشكل باليد أو العجلة أوفي قوالب خاصة ثم يجفف ويسوى في أفران خاصة وإذا غطي بطبقة زجاجية أصبح خزفاً (مرزوق، 1974ص:31).

ويعرف في مؤلف آخر له أن الخزف: "هو ما صنع من الطين ولكنه زججه بعد صنعه أي غطي بطبقة من الزجاج الذائب والتزجيج (Glazing) معناه أن يدهن الإناء المصنوع من الطين المحفور أو الحجر بمادة الزجاج الذائب، ويرى أن الفخار سابق في وجوده الخزف ولكنها بعد الاهتداء إلى التزجيج أصبحا معاصرين وسارا معاً في موكب الحياة، جنباً إلى جنب(مرزوق، 1974: 52).

ويعرف أحمد عبد الرازق الخزف بأنه "ما صنع من طينة غير طبيعية تختلف من إقليم إلى آخر أن الجيد فيها تتكون من مواد مرنة وخشنة وصاهرة ولا توجد في الطبيعة طينة صالحة للاستعمال مشتملة على كل المواد الثلاثة السابقة إلا في القليل النادر

ويعرف (Rosental) كلمة الخزف بأنها تعني مادة من الطين شكلت بذوق فني ثم خففت وحرقت في درجة حرارة مرتفعة بالقدر الذي يعطي الصلابة المطلوبة.

إن اللغات الأوربية بصفة عامة عرفت الخزف والفخار بأنهما كلمتين مختلفتين فعرف الخزف بالإنجليزية (Pottery) وبالفرنسية (Ceramique–Faience) وبالألمانية (Caramic) أما الفخار فيعرف بالإنجليزية (Earthen ware) وبالفرنسية (Trrreculiic) وباليونانية (Terracotta) (عبد الرازق، ، 2000: 45).

معرفة الخزف من حيث المواد المصنوعة وطرق تصنيعه ضرورة حتمية وذلك لمعرفة المشاكل التي تواجه من تصميم وتشكيل ومزايا المواد الصالحة للتصنيع.

الدراسات السابقة:

تحصلت الباحثة على عدد كبير من الدراسات السابقة، وتسهيلاً لاستعراض هذه الدراسات تم تقسيمها إلى قسمين حسب موضوع الدراسة، القسم الأول يتناول الدراسات المتعلقة بالخزف، والقسم الثاني الدراسات المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية في التعليم الجامعي.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالخزف:

1- دراسة يس، 2010م:

- أهداف الدراسة: الكشف والبحث عن مواد محلّية تساعد في ترميم الخزف والفخار، كما تهدف إلى دراسة التقنيات المستخدمة في الترميم.
- من نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى نتائج تؤكد إسهام بعض المواد المحلّية في ترميم الخزف والفخار، وأنّ الطين من أنسب المواد في ترميم الخزف والفخار إذا ما أُعيد حرقه.

2- **دراسة مصطفى ، 2009م:** عنوان الدراسة: جماليات الخزف وطبيعة الأشياء.

–أهداف الدراسة: تطوير الجانب الجمالي للمنتجات الخزفية والاستفادة من طبيعة الأشياء لتعزيز ذلك وإبراز الخزف كفن تطبيقي وجمالي.

–من نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: توظيف مفردات جمالية مستوحاة من الموروث الشعبي الجمالي يمكن أن يساهم في خلق منتجات خزفية ذات شكل جديد وأصيل، وعدم تطوير الوحدات الشكلية التقليدية ساهم في ضعف تصور المتلقي

لإمكانيات الخزف الجمالية الوظيفية والاستخدامية، توظيف منتجات خزفية بأشكال جديدة ووظائف مبتكرة للاستخدام في ديكور البيت السوداني يمكن أن يسهم في نشر الوعي الجمالي للمتلقي.

3- **دراسة النور، 2010م:** عنوان الدراسة: مقومات السراميك السوداني للإنتاج الصناعي في منطقة سلوه.

- أهداف الدراسة: من أهم أهداف الدراسة: بحث مميزات كاؤولينات وطينات منطقة(سلوة) من حيث الخصائص الكيميائية والفيزيائية وصلاحيتها لإنتاج الخزف الصناعي؛ وذلك من خلال التحليل والتجريب وتحديد البلاستيكية وقياس انكماش التجفيف والحرق والصلابة، ومن أهداف الدراسة: البحث والتنقيب عن مواد تزجيج أولية في المنطقة صالحة للاستخدام في عمليات الإنتاج الصناعي مثل (الفلسبار)، وإظهار مقومات صناعة وإنتاج الخزف الصناعي في السودان، ولفت الانتباه لاستثمار المكتشف من المواد الأولية في صناعة الخزف.

من نتائج الدراسة: لقد أثبتت التحاليل المعملية والتجارب التطبيقية التي أجراها الدارس على كاؤولين منطقة (سلوه) بأنه يتميز بمعامل انكماش قليل ومدى حراري جيد جداً إذا ما تمت معالجته وفصلت الشوائب عنه. ولإنتاج سراميك قام الباحث بتصميم وإنتاج حمام منزلي حديث كمشروع تطبيقي للدراسة، وقد كشفت النتائج التي توصّل إليها الدارس من خلال هذه الدراسة إمكانية تصنيع سيراميك جيد المستوى من كاؤولين منطقة (سلوه) إذا ما تم تصويله ومعالجته معملياً.

4- **دراسة العسيلي، 2001م:** عنوان الدراسة: استخدام الطينات الملونة في التشكيل الخزفي وأثرها في تنمية القدرة الإبداعية لدى طلاب كليات التربية النوعية.

-أهداف الدراسة: تنمية القدرة الإبداعية لدى الطلاب باستخدام الطينات الملونة، وتنمية الأصالة والمرونة والطلاقة لدى الطلاب في الأعمال الخزفية، وإثارة خيال وفكر الطلاب لإبداعات خزفية من خلال استخدامهم للطينات الخزفية الملونة، وإتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على المزيد من أساليب التشكيل التي تنفرد بها الطينات الملونة والتي تنمي لديهم قدرات عديدة.

- من نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية (1) (الطين الملون فقط) لصالح القياس البعدي مما يدلل على فاعلية البرنامج المقترح (البرنامج الأول) في زيادة درجة إبداعية المنتج الفني الخزفي شكلاً ومضموناً ودرجة كلية وكذا المعرفة الإبداعية،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية (2) (الطين الملون + التقنية) لصالح القياس البعدي مما يدلل على فاعلية البرنامج المقترح (البرنامج الثاني) في زيادة درجة إبداعية المنتج الفني الخزفي شكلاً ومضموناً ودرجة كلية وكذا المعرفة الإبداعية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الأولى (الضابطة) برنامج الطين العادي مما يدلل على فاعلية البرنامج العادي (المجموعة الضابطة) في زيادة درجة إبداعية المنتج الخزفي أما على مستوى المعرفة الإبداعية فكانت الفروق غير دالة إحصائياً، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية (الملون فقط) ضد المجموعة الأولى (الطين العادي) ولصالح المجموعة الثالثة (الطين الملون+التقنية) ضد المجموعة الأولى ولصالح المجموعة الثالثة ضد المجموعة الثانية الأمر الذي يعني تفوق برنامج الطين الملون بمصاحبة التقنية على كل من البرنامجين الآخرين وتفوق برنامج الطين الملون وحده على برنامج الطين العادي مما يدلل على أن الطين الملون وحده زاد من المعرفة المتعلقة بالإبداع بما يتضمنه الطين الملون من إيحاءات جسدت معاني وتفاعلت مع الجانب المعرفي من البرنامج.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالوسائل التعليمية:

1/ دراسة أحمد، 2005م: عنوان الدراسة: دور استخدام الوسائل التعليمية فى عملية التعليم والتعلم.

– أهداف الدراسة :التعرف على اتجاهات وآراء معلمي المرحلة الثانوية عن دور استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم. وقد اتبع الباحث.

– أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

– استخدام الوسائل يزيد من فاعلية عملية التعليم والتعلم وتحسين مستواها وترفع من كفائتها.

– يساعد استخدام الوسائل التعليمية في التغلب على المشكلات التي تواجه عملية التعليم والتعلم،إضافة إلى أنها تساعد في تحقيق الأهداف السلوكية والتعليمية للمادة.

2–دراسة قسم السيد ، 2002م: عنوان الدراسة: دور الوسائل التعليمية فى تطور التحصيل الدراسي فى العلوم الاجتماعية.

- أهداف الدراسة:التعرف على العلاقة بين الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، وتفعيل الاستفادة من الوسائل التعليمية وذلك من خلال تأثيرها الايجابي في نفوس التلاميذ وزيادة تحصيلهم الدراسي من خلال التحصيل التربوي ونظرية النظم.التعرف على دور الوسائل التعليمية في زيادة مستوى التحصيل الدراسي في نطاق العلوم الاجتماعية في مرحلة الأساس على الدور المهم للوسائل التعليمية في العملية التدريسية ،ومدى مساهمة التلاميذ في إعداد وتجهيز الوسائل التعليمية خاصة بمواد البيئة المحلية.

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

يؤدى استخدام الوسائل التعليمية إلى زيادة التحصيل الدراسي في العلوم الاجتماعية بمرحلة الأساس ، حيث تساعد الوسائل التعليمية على تقليل المسافة الزمنية والمكانية لموضوع الدرس المعين في حين أن عدم استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس يؤدى إلى ضعف التحصيل الدراسي نسبياً .

3/ دراسة الصديق ، 2002م : عنوان الدراسة: تحليل وتقويم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة نحن والعالم المعاصر بمرحلة الأساس.

– أهداف الدراسة: معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية (نحن والعالم المعاصر) بمرحلة الأساس.

– تطوير واقع استخدام الوسائل التعليمية التي يمتلكها معلمو المواد الاجتماعية بمرحلة الأساس. تقديم توصيات ومقترحات لتطوير استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية.

– من أهم النتائج الدراسة:

– الفرض الأول: ينص على أن الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم بدرجة كبيرة تتمثل في: السبورة الخشبية، الكتاب المدرسي، الخرائط، السبورة المنقلة، الخريطة الزمنية، الرسوم التعليمية، الرحلات التعليمية، والوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون بدرجة ضعيفة مثل: المتاحف والمعارض والوسائل الغير مستخدمة مثل:السبورة الضوئية، اللوحة الوبرية، الكمبيوتر، الفيديو، الأفلام المتحركة، الأفلام الثابتة، التلفزيون التعليمي، أجهزة عرض الشفافيات، أجهزة التسجيل الصوتي، الصور الفوتوغرافية.

- الفرض الثاني: ينص على أن (استخدام الوسائل التعليمية بين المعلمين والمعلمات) فقد وجد أن أكثر الوسائل استخداما عند المعلمين (لوحة الجيوب، والبطاقات، والخرائط والمعارض) وأكثر الوسائل استخداما عند المعلمات (السبورة الخشبية، الرسوم البيانية، الكتاب المدرسي، السبورة المتنقلة).
- الفرض الثالث: ينص على (الوسائل التعليمية التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام المعلمين المدربين وغير المدربين) فقد أثبتت الدراسة أن المعلمين المدربين يستخدمون (الصور الفوتوغرافية، البطاقات، الخريطة الزمنية)، وأن المعلمين غير المدربين يستخدمون (السبورة الخشبية، لوحة الجيوب، الرسوم التعليمية، الكتاب المدرسي).

4- دراسة الشاذلي، 1998م: من أهداف الدراسة:

- التعرف على الوسائل التعليمية المستخدمة في مادة التوحيد.
- الكشف عن الوسائل المتاحة في تدريس مادة التوحيد للصف الثالث الإعدادي بمرحلة الأساس باليمن.
- الكشف عن المشكلات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية بمرحلة الأساس باليمن.

من أهم النتائج:

- أهمية الوسيلة التعليمية في مادة التوحيد لمرحلة الأساس فهي توفر الجهد، ومشوقة وتثير التساؤلات لدى الطلاب، تذكر أطول، دافع للتعلم الذاتي، تعالج مشاكل النطق.
- أما أهم المعوقات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية في مادة التوحيد بمرحلة الأساس: التعود على الأسلوب التقليدي، نقص المهارة لدى المعلم في الاستخدام.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة مدى أهمية الوسائل التعليمية في المقررات الدراسية بصورة عامة.

تحصّلت الباحثة على عدد كبير من الدراسات السابقة في مجال استخدام الوسائل التعليمية؛ مما يؤكد أهمية الدراسة، كما تحصلت الباحثة على دراسات قليلة في مجال الخزف؛ مما يؤكد حاجة مجال الخزف للدارسة. استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في مجالات كثيرة منها: الإطار العام للدراسة، وفي منهج الدراسة، وفي طرق معالجة البيانات.التقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في توضيح أهمية الوسائل التعليمية في التدريس، وأهمية تحليل المشكلات والصعوبات المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية. تتميز هذه الدراسة عن معظم الدراسات السابقة في الربط بين الوسائل التعليمية ومجال الخزف؛ حيث لم تتحصل الباحثة على دراسة تجمع بين موضوعي الدراسة.

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي ؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات." إذ لن يستطيع باحث أن يحل مشكلة تتصل بالتعليم سواء أكانت هذه المشكلة تتصل بالمدرس، أو التلميذ، أو الطريقة، أو المحتوى، أو بالإدارة المدرسية، أو بالتخطيط التعليمي بصفة عامة، مالم يتوفر لديه أوصاف لهذه الظواهر.

ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك؛ لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات، ولذلك كثيراً ما يقترن الوصف بالمقارنة. (جابر، وكاظم، 1987: 136).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأساسي من طلاب وطالبات كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا؛ حيث يبلغ عددهم 601 حسب الإحصائية المعتمدة من مكتب عميد كلية الفنون الجميلة والتطبيقية للعام الدراسي 2015-2016م كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح الإحصائية العامة لطلاب كلية الفنون الجميلة و التطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا للعام الدراسي 1015-2016م

م	القسم	الفرقة				
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
1	العام (الفرقة الأولى)	185	-	-	-	185
2	الخطوط	-	12	12	9	33
3	الخزف	-	5	2	11	18
4	التصميم الإيضاحي	-	20	27	21	68
5	التصميم الصناعي	-	19	14	13	46
6	الطباعة و التجليد	-	15	14	21	50
7	التلوين	-	20	14	18	52
8	النحت	-	8	9	10	27
9	المنسوجات	-	12	10	8	30
10	الأزياء	-	12	8	12	32
11	التصميم الداخلي	-	19	18	23	60
12	إجماليات	185	142	128	146	601

بيانات كلية الفنون الجميلة والتطبيقية2015م

ثالثاً: عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من عينة قصدية من طلاب قسم الخزف للسنوات: الثانية و الثالثة والرابعة لأنهم يدرسون كل مقررات تخصص الخزف، وعينة عشوائية من طلاب السنة الأولى العامة الذين يدرسون مقررات عامة في الخزف.

عرض وتحليل البيانات الأساسية: جدول رقم (2) : التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	12	%28.6
انثى	30	%71.4
المجموع	**42**	**%100**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م.

من الجدول رقم (2) يتضح أن 28.6% من جملة أفراد العينة ذكور بينما 71.4% منهم إناث ، مما سبق نستنتج أن نسبة الإناث في العينة المبحوثة أكبر من نسبة الذكور ، وهذا يشير إلى تخصص الفنون الجميلة بصورة عامة و الخزف بصورة خاصة مُفضل للإناث أكثر من الذكور.

جدول رقم (3) : التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي(الفرقة)

الدفعة	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	24	%57
الثانية	5	%12
الثالثة	2	%5
الرابعة	11	%26
المجموع	**42**	**%100**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م.

من الجدول رقم (3) يتضح أن 57% من جملة أفراد العينة من طلاب قسم الفنون هم من طلاب المستوى الأول وأن 12% منهم من طلاب المستوى الثاني، ويتضح أن 5% من جملة الطلاب المبحوثين من طلاب المستوى الثالثة كما أن 26% من طلاب المستوى الرابع.

رابعاً : أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة للإجابة عن تساؤلات الدراسة ولاختبار الفروض، قامت الباحثة بتصميم استبانة تغطي كل جوانب موضوع الدراسة لقياس مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، حيث استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في مجال الدراسة والمراجع والأوراق العلمية في تكنولوجيا التعليم وفي علم الخزف. تم تصميم استبانة من ثلاثة محاور: أهمية الوسائل التعليمية، المشكلات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية، والاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية والاستبانة بصورتها الأولية في.

صدق وثبات الاستبانة:-

تم تأكيد الصدق الظاهري بعد عرض الاستبانة على محكمين مختصين في مجال تقنيات التعليم ومجال الخزف ومجال المناهج لتحكيم الاستبانة ، وتم تحكيم الاستبانة بتعديل وحذف و إضافة حتى ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية .

جدول رقم (4): معاملات الثبات و الصدق لاستبيان الدراسة مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة و التطبيقية

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
الأول	20	0.87	0.93
الثاني	20	0.75	0.87
الثالث	15	0.72	0.85
جميع المحاور	**55**	**0.75**	**0.87**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م.

من الجدول رقم (4) السابق يتضح أن جميع معاملات الثبات والصدق عالية (أكبر من 70%) للمحاور الثلاثة وهذا يوضح أن الاستبيان بصورة عامة يتمتع بثبات وصدق كبيرين ، هذا يعني أننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذا الاستبيان بصورته الحالية على مجتمع مماثل مئة مرة سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة 75% وهي تمثل قيمة معامل الثبات الكلية وتكون النتائج صادقة أي أن الاستبيان يفي الغرض الذي صُمم من أجله بنسبة تصل إلى 87% تقريباً وهي قيمة معامل الصدق الكلية، على ضوء ذلك سيتم اعتماد الاستبيان بصورته الحالية لتطبيق الدراسة.

خامساً: المعالجة الإحصائية للدراسة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences ، كما تمت الاستعانة ببرنامجExcel لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة.

رابعاً: عرض النتائج ومناقشتها:

المحور الأول : أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف.

جدول رقم (5) : يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لعبارات محور أهمية الوسائل التعليمية.

م	يساعد استخدام الوسائل التعليمية في:	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	القيمة الاحتمالية
1	تحقيق أهداف المقررات	4.19	4	0.773	20.286	0.000
2	التغلب على مشكلة ازدحام القاعات الدراسية	4.02	4	1.093	29.667	0.000
3	علاج مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب	3.95	4	0.987	13.043	0.000
4	تحقيق التعلم بجوانبه المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية	4.19	4	0.890	25.238	0.000

5	التغلب على صعوبات التعلم .	4.07	4	1.091	37.762	0.000
6	تنمية استعداد الطلاب إلى التعلم والمشاركة والانتباه	4.12	4	0.832	17.619	0.001
7	على تعديل المفاهيم والسلوكيات الخاطئة .	4.05	4	0.697	30.571	0.000
8	تعلم أسلوب التعلم الذاتي	4.43	5	0.668	12.000	0.002
9	زيادة الثروة اللغوية للطلاب	4.07	5	1.022	27.049	0.000
10	بقاء أثر التعلم .	4.21	4	0.813	26.000	0.000
11	ترتيب الأفكار والقدرة على ترجمتها عملياً .	4.07	4	0.808	19.905	0.000
12	التدريب على استخدام أساليب التفكير العلمي السليم .	4.14	4	0.751	22.190	0.000
13	حل مشكلة قلة عدد المعلمين .	3.83	5	1.208	16.095	0.003
14	في توفير وقت وجهد المعلم	3.90	5	1.144	19.190	0.001
15	تنمية العمل بروح الجماعة(فريق العمل)	4.19	4	0.943	24.857	0.000
16	غرس مفاهيم ومصطلحات جديدة مواكبة	4.05	4	0.854	41.333	0.000
17	اكتساب خبرات جديدة	4.31	4	0.543	37.429	0.000
18	الاستفادة من خبرات الآخرين	4.17	4	0.730	41.619	0.000
19	تنمية مهارات إنتاج الوسائل التعليمية	3.83	4	1.057	27.857	0.000
20	ارتفاع التحصيل الدراسي للطلاب	3.74	4	1.014	23.476	0.000

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م

من الجدول رقم (5) يُلاحظ أن جميع القيم الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعنى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق، لا أوافق بشدة) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، كما يُلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي وكذلك قيمة المنوال تتراوح ما بين (4 ، 5) هذا يدل على أن استجابات أفراد العينة تتحيز لخيارات الموافقة (أوافق بشدة ، أوافق) لأنها تأخذ الوزن الأكبر أي أن معظم أفراد يوافقون على ما جاء في عبارات أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف، يعني ذلك أن الاتجاه العام لأفراد العينة هو القبول والموافقة على أهمية استخدام الوسائل التعليمة في تدريس مقررات الخزف.

كما يتضح من الجدول رقم (5) أن قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور تتراوح ما بين (0.94 – 1.38) وهي صغيرة نسبياً مما يدل على تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات محور الأهمية ، أي لا يوجد تضارب في الآراء.

مما سبق في التحليل الوصفي لمحور أهمية استخدام الوسائل التعليمية ومن الجدول رقم (5) أعلاه نستنتج أن الطلاب المبحوثين يوافقون على أن استخدام الوسائل التعليمة في تدريس مقررات الخزف يحقق الأهداف المذكورة في المحور ، وهو ما يعضد صحة الفرضية الأولى للدراسة التي تنص على أن " أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدري
س مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب تتحقق بدرجة عالية".

المحور الثاني: محور المشكلات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف.

جدول رقم (6) : يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لعبارات محور المشكلات.

م	من المشكلات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف:	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	القيمة الاحتمالية
1	ارتفاع تكاليف بعض الوسائل التعليمية .	4.17	5	1.034	37.524	0.000
2	عدم توفر الوسائل التعليمية الخاصة بالمادة بالكلية.	4.79	4	6.327	37.143	0.000
3	عدم القدرة على توظيف الوسائل التعليمية في خدمة التعليم.	3.79	4	1.260	21.571	0.000
4	عدم صيانة الوسائل التعليمية الموجودة بالكلية.	3.74	4	1.398	26.333	0.000
5	الشعور بعدم الرغبة في توظيف الوسائل التعليمية في خدمة التعليم.	3.57	4	1.039	5.429	0.143
6	الشعور بقلة أهمية توظيف الوسائل التعليمية في خدمة التعليم.	3.43	4	1.151	16.571	0.002
7	عدم توفر الدورات التأهيلية والتدريبية التي تعرف المعلم على أهم الوسائل التعليمية الحديثة وتدربه عليها .	3.67	4	1.141	22.286	0.000
8	عدم توافر الدورات التدريبية للمعلمين على إنتاج وتطوير المواد التعليمية.	3.60	4	1.211	9.429	0.051
9	عدم وجود التشجيع من إدارة الكلية لاستخدام الوسائل التعليمية.	3.64	4	1.186	11.810	0.019
10	القاعات الدراسية غير مجهزة بالوسائل التعليمية الحديثة	4.07	4	0.921	16.857	0.001
11	عدم توفر المعامل الخاصة بالوسائل التعليمية التي تحتاج إلى مناخ وظروف معينة.	3.71	4	1.215	12.048	0.017
12	عدم وجود فنيين يقومون بترتيب وتنظيم الوسائل التعليمية بالكلية	3.93	4	1.091	20.143	0.000
13	عدم حفظ المواد التعليمية والوسائل التعليمية بالكلية بطريقة مناسبة	3.55	4	1.253	11.095	0.026
14	عدم توفر الوسائل التعليمية الكافية لكل المعلمين.	3.74	4	1.149	18.952	0.001
15	تركيز الامتحانات على اللفظية وتكرار ما حفظه الطلاب من معلومات في الكتب أو المذكرات	3.57	3	1.192	8.952	0.062
16	عدم وجود صالات لعرض بعض الوسائل السمعية والبصرية .	3.93	5	1.135	19.190	0.001

17	وقت المحاضرة يكون غير كاف لاستخدام الوسائل التعليمية	3.67	4	1.141	22.524	0.000
18	الوقت الممنوح للتطبيق العملي غير كاف79	3.60	4	1.251	10.619	0.031
19	عدم توفر قاعات عرض لأعمال الخزف المنجزة من قبل الطلاب	3.71	4	1.175	13.714	0.008
20	عدم وجود تحفيز للأعمال المُتقنة	3.90	4	1.100	2.571	0.000

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول رقم (6) تضح أن معظم القيم الاحتمالية (قيم الدلالة الإحصائية Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعنى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق، لا أوافق بشدة) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، كما يلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية المرجعة أكبر من الوسط الفرضي وكذلك قيمة المنوال تأخذ القيمة 4 أو 5 أي هي الخيارات الأكثر تكراراً فهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة تتحيز لخيارات الموافقة (أوافق بشدة ، أوافق) لأنها تأخذ الوزن الأكبر أي أن معظم أفراد يوافقون على ما جاء في عبارات محور المشكلات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف ، يعني ذلك أن الاتجاه العام لأفراد العينة هو القبول والموافقة على أن هنالك مشكلات تتمثل في الفقرات الواردة في المحور تعوق استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف.

كما يتضح من الجدول رقم (6) أن معظم قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور تتراوح ما بين (0.93 – 1.33) وهي صغيرة نسبياً مما يدل على تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات محور المشكلات ، أي لا يوجد تضارب في آراء المبحوثين.

مما سبق من نتاج في التحليل الوصفي لفقرات محور المشكلات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف ومن الجدول رقم (6) أعلاه يتضح أن أفراد المبحوثة يقرون بأن هنالك مشكلات تعوق استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية للدراسة التي تنص على أن " هناك مشكلات تعوق استخدام الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب "

المحور الثالث : محور الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف.

جدول رقم (7) : يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لعبارات محور الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية.

م	الفقرة	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	القيمة الاحتمالية
1	الكتاب أو المذكرة	3.14	2	1.372	7.048	0.133
2	سبورة الفصل	3.88	5	0.968	7.333	0.062
3	سبورة إضافية	2.33	1	1.262	13.714	0.008
4	الصور التعليمية الثابتة	2.86	3	1.354	9.429	0.051

5	الصور المتحركة (الفيديو، التلفزيون)	2.71	4	1.367	8.000	0.092
6	الرسومات	3.50	5	1.452	7.286	0.122
7	اللوحات التعليمية	2.95	1	1.497	2.048	0.727
8	التجارب المباشرة	3.76	5	1.322	13.714	0.008
9	التمثيل	2.90	1	1.543	2.524	0.640
10	الكمبيوتر	3.29	3	1.436	5.143	0.273
11	الرحلات والزيارات	3.73	4	1.149	14.509	0.005
12	المعارض	3.90	4	1.031	18.952	0.001
13	الألفاظ (الكلام)	4.26	5	0.964	22.571	0.000
14	النماذج	4.17	5	0.986	30.619	0.000
15	ماكينات تصميم الخزف	3.71	5	1.255	11.333	0.023

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م

من الجدول رقم (7) يُلاحظ أن بعض العبارات قيمها الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعنى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق، لا أوافق بشدة) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، بينما البعض الآخر من العبارات قيمها الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عن تلك العبارات . أن الاتجاه العام لأفراد العينة هو القبول والموافقة أي يرون أن هنالك وسائل مستخدمة وهي :

(التجارب المباشرة ، الرحلات والزيارات ، المعارض ، الألفاظ (الكلام) ، النماذج ، ماكينات التصميم) بينما الوسائل التعليمية الأخرى محايدين تجاهها وبعضها غير مستخدم.

كما يتضح من الجدول رقم (7) أن قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور تتراوح ما بين (0.97 – 1.54) وهي كبيرة نسبياً مما يدل على عدم تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات محور الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف ، أي أنهم غير متفقين على استخدام بعض الوسائل المذكورة .

مما سبق من نتائج عن محور الاستخدام الفعلي ومن الجدول أعلاه يتضح أن بعض الوسائل المذكورة بالمحور تستخدم في تدريس مقررات الخزف وهي (التجارب المباشرة ، الرحلات والزيارات ، المعارض ، الألفاظ (الكلام) ، النماذج ، ماكينات التصميم) بينما البعض الآخر منه غير مستخدم وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة للدراسة التي تنص على " ضعف درجة الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب"

الفرضية الرابعة الفقرة (أ): لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في تحديد درجة أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

جدول رقم (8): الإحصاءات الوصفية للاستجابات عن الأهمية وفق متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأوّل	14	4.0643	.409230
الثاني	12	4.1958	.473600
الثالث	8	4.3187	.358510
الرابع	8	3.6813	.604710

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م

جدول رقم (9): جدول تحليل التباين لاختبار f (ف) ANOVA Table لأهمية الوسائل التعليمية

مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار" ف"	القيمة الاحتمالية (Sig)
بين المجموعات	1.892	3	.6310	2.958	0.044
داخل المجموعات	8.104	38	.2130		
الكلي	9.996	41	-		

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م

يتضح من الجدول رقم (9) أن القيمة الاحتمالية للاختبار (0.044) أقل من الخطأ المسموح به (0.05) عليه نرفض فرض العدم (H_0)ونقبل الفرض البديل ونستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب وفق المستويات الدراسية المختلفة (المستوى الأول ، الثاني، الثالث ، الرابع)، ما سبق يعني هناك اختلاف بين آراء الطلاب وفقاً لمتغير المستوى الدراسي فيما يخص درجة أهمية استخدام الوسائل التعليمية كما يمكن ملاحظة ذلك من جدول الإحصاءات الوصفية من جدول رقم (9) السابق حيث يتضح أن طلاب المستوى الثالث أكثر حماساً لأهمية تلك الوسائل ثم طلاب المستوى الثاني ثم الأوّل وأخيراً الرابع، ما سبق من نتائج الجدول رقم (9) والجدول رقم (9) تؤكد رفض أو عدم تحقق الفرضية الرابعة الفقرة (أ) للدراسة التي تنص على " عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في تحديد درجة أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الفرضية الرابعة الفقرة (ب): لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في تحديد المشكلات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف بكلية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

جدول رقم (10): الإحصاءات الوصفية للاستجابات عن المشكلات وفق متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأوّل	14	3.9536	.732610
الثاني	12	3.3875	1.00184
الثالث	8	3.9625	.327050
الرابع	8	3.9250	.497850

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م

جدول رقم (11): جدول تحليل التباين لاختبار f (ف) ANOVA Table للمشكلات التي تعوق الاستخدام

مصادر الإختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار" ف"	القيمة الاحتمالية (Sig)
بين المجموعات	2.702	3	.9010	1.670	0.190
داخل المجموعات	20.502	38	.5400		
الكلي	23.204	41	-		

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م

يتضح من الجدول رقم (11) أن القيمة الاحتمالية للاختبار (0.190) أكبر من الخطأ المسموح به (0.05) عليه نقبل فرض العدم (H_0)ونرفض الفرض البديل ونستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب وفق المستويات الدراسية المختلفة (المستوى الأول ، الثاني، الثالث ، الرابع)، ما سبق يعني عدم وجود اختلاف بين آراء الطلاب وفقاً لمتغير المستوى الدراسي فيما يخص المشكلات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية بالصورة المطلوبة كما يمكن ملاحظة ذلك من جدول الإحصاءات الوصفية من جدول رقم (10) السابق حيث يتضح أن الأوساط الحسابية للاستجابات متقاربة، ما سبق من نتائج بالجدول رقم (10) والجدول رقم (11) تؤكد صحة الفرضية الرابعة الفقرة (ب) للدراسة التي تنص على " عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في تحديد المشكلات التي تعوقه استخدام الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الفرضية الرابعة الفقرة (ج): لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في درجة الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

جدول رقم (12): الإحصاءات الوصفية للاستجابات عن الاستخدام الفعلي وفق متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأوّل	14	3.7190	.635250
الثاني	12	3.2889	.483530
الثالث	8	3.2083	.379540
الرابع	8	3.2417	.641370

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م

جدول رقم (13): جدول تحليل التباين لاختبار f (ف) ANOVA Table للاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية

مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار" ف"	القيمة الاحتمالية (Sig)
بين المجموعات	2.065	3	.6880	2.235	0.100
داخل المجموعات	11.706	38	.3080		
الكلي	13.771	41	-		

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م

يتضح من الجدول رقم (13) أن القيمة الاحتمالية للاختبار (0.100) أكبر من الخطأ المسموح به (0.05) عليه نقبل فرض العدم (H_0)ونرفض الفرض البديل ونستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب وفق المستويات الدراسية المختلفة (المستوى الأول ، الثاني، الثالث ، الرابع)، ما سبق يعني عدم وجود اختلاف بين آراء الطلاب وفقاً لمتغير المستوى الدراسي فيما يخص الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية كما يمكن ملاحظة ذلك من جدول الإحصاءات الوصفية من جدول رقم (12) السابق حيث يتضح أن الأوساط الحسابية للاستجابات متقاربة، ما سبق من نتائج بالجدول رقم (4-9) والجدول رقم (12) تؤكد صحة الفرضية الرابعة الفقرة (ج) للدراسة التي تنص على " عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في درجة الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية ".

الفرضية الخامسة الفقرة (أ): لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلاب في تحديد درجة أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

جدول رقم (14): الإحصاءات الوصفية للاستجابات عن أهمية الوسائل التعليمية وفق متغير النوع

النوع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	12	4.0083	.462130
أنثى	30	4.1050	.510810

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م

جدول رقم(15) نتائج اختبار (ت) Independent Samples Test لأهمية الوسائل التعليمية

قيمة الاختبار	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)
-0.568	40	0.573

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م

يتضح من الجدول رقم (15) أن القيمة الاحتمالية للاختبار (0.573) أكبر من الخطأ المسموح به (0.05) عليه نقبل فرض العدم (H0)ونرفض الفرض البديل ونستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث ، ما سبق يعني عدم وجود علاقة بين متغير النوع ومدى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف، ما سبق من جدول الإحصاءات الوصفية رقم (14) والجدول رقم (13) تؤكد قبول أو تحقق الفرضية الخامسة للدراسة الفقرة (أ) التي تنص على " عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في تحديد درجة أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا".

الفرضية الخامسة لفقرة (ب): لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلاب في تحديد المشكلات التي تعوقه استخدام الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

جدول رقم (16): الإحصاءات الوصفية للاستجابات عن المشكلات وفق متغير النوع

النوع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	12	3.8542	.987530
أنثى	30	3.7617	.653990

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م

جدول رقم(17) نتائج اختبار (ت) Independent Samples Test للمشكلات

قيمة الاختبار	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)
0.356	40	0.724

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م

يتضح من الجدول رقم (17) أن القيمة الاحتمالية للاختبار (0.724) أكبر من الخطأ المسموح به (0.05) عليه نقبل فرض العدم (H0)ونرفض الفرض البديل ونستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث ، فيما يخص المشكلات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية بالصورة المطلوبة ما سبق يعني عدم وجود علاقة بين متغير النوع ومدى الإلمام بالمشكلات التي تعترض استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف، ما سبق من جدول الإحصاءات الوصفية رقم (16) والجدول رقم (16) تؤكد قبول أو تحقق الفرضية الخامسة للدراسة الفقرة (ب) التي تنص على " عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلاب في تحديد المشكلات التي تعوقه استخدام الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا".

الفرضية الخامسة الفقرة (ج): لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلاب في درجة الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

جدول رقم (18): الإحصاءات الوصفية للاستجابات عن الاستخدام الفعلي وفق متغير النوع

النوع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	12	3.3444	.578280
أنثى	30	3.4333	.587940

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م

جدول رقم(19) نتائج اختبار (ت) Independent Samples Test للاستخدام الفعلي

قيمة الاختبار	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)
-0.445	40	0.659

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، 2015م

يتضح من الجدول رقم (19) أن القيمة الاحتمالية للاختبار (0.659) أكبر من الخطأ المسموح به (0.05) عليه نقبل فرض العدم (H0) ونرفض الفرض البديل ونستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث فيما يخص آرائهم عن الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية ما سبق يعني عدم وجود علاقة بين متغير النوع ومدى تحقق الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف، ما سبق من نتائج جدول الإحصاءات الوصفية رقم (18) والجدول رقم (18) تؤكد قبول أو تحقق الفرضية الخامسة للدراسة الفقرة (ج) التي تنص على " عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلاب في درجة الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ".

خامساً: خاتمة الدراسة:

أولاً: أهم النتائج:

1- أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلّية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيامن وجهة نظر الطلاب تتحقق بدرجة عالية.

2- هناك مشكلات تعوق استخدام الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف ،ضعف درجة الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف.

3- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في تحديد درجة أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف،عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في تحديد المشكلات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف.

4- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بمختلف الفصول الدراسية في درجة الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف.

5- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في تحديد درجة أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف. في تحديد المشكلات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف. وفي درجة الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف.

ثانياً: التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

1- ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس باستخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف لأنها تحقق الأهداف المرسومة للمقررات بدرجة عالية.

2- وضع حلول مناسبة للمشكلات التي تعوق استخدام الوسائل التعليمية بالشكل المطلوب في تدريس مقررات الخزف .

3- حث أعضاء هيئة التدريس على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف؛ وذلك بإقامة دورات تدريبية متخصصة في استخدام الوسائل التعليمية.

4- توفير وتجهيز الوسائل التعليمية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس.

5- تدريب الطلاب على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة .

ثالثاً: المقترحات:

من خلال هذه الدراسة ونتائجها تقترح الباحثة بعض الدراسات المستقبلية في مجال الدراسة:

1- استخدام تقنيات الخزف الحديثة وأثرها في التحصيل الدراسي للطلاب.

2- تقويم مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة و التطبيقية.

3- دراسة مقارنة بين مقررات الخزف في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومقررات الخزف في الجامعات العربية والجامعات الأجنبية.

4- تاريخ الخزف.

5- استخدامات الخزف في المجتمع السوداني.

6- استخدام الألوان في خامات الخزف.

7- دراسة خامات الخزف في البيئات السودانية.

8- أساليب ترميم الخزف والفخار.

قائمة المراجع و المصادر

أولاً المصادر: القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية:

1- اسكندر ، كمال يوسف وغزاوي ، محمد ذبيان(1994): مقدمة في التكنولوجيا التعليمية ، الطبعة الأُولى، مكتبة الفلاح، العين ، الأمارات العربية المتحدة .

2- جابر، عبد الحميد و كاظم، أحمد خيري (1978): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.

3- الجبان، عارف و أحمد، محمد آدم (1423): مدخل إلى تقنية التعليم،الرياض ، دار الخريجي للطباعة والنشر.

4- الجمهور، عبد الرحمن بن عبد الله(1992) : التعليم الحاسوبي، مطابع الرشد، الرياض.

5-حسن، زكي محمد (1986): كنوز الفاطميين، الطبعة الأولى، دار الرائد العربي.

6-الحيلة، محمد محمود(200): تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن.

7-راشد، علي (1993) : مفاهيم ومبادئ تربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

8-الزعانين، جمل وتيسير نشوان(2003): تقنيات التعليم والتعلم، هيئة الكتاب الجامعي، غزة، جامعة الأقصى.

9-سالم، أحمد (2006): وسائل وتكنولوجيا التعليم ، الرياض ، مكتبة الرشد.

10-الشرهان، جمال عبد العزيز (1423): الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم ، الرياض ، مطابع الحميضي.

11-الصدر، سعيد (2002): الخزف، الطبعة الأولى، وزارة التربية والتعليم.

12-عبد المنعم، علي (1998): تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، كلية التربية جامعة الأزهر.

13-عبيد، ماجدة السيد (2000): تصميم إنتاج الوسائل التعليمية،عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

14-علام، محمد علام(د.ت): علم الخزف، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

15-مرزوق، عبد العزيز (1974): الفن المصري الإسلامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

ثالثاً: الدراسات والرسائل العلمية:

1- أحمد، هجو إبراهيم الصديق (2005): دور استخدام الوسائل التعليمية فى عملية التعليم والتعلم 2005م، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النيلين.

2-حسين، سمير محمد(1992): الاستفادة من التأثير المباشر للحرارة على المُنتج الخزفي لاستحداث جماليات لونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.

3-الشاذلي، أبو الحسن (1998): دراسة تحليلية تقويمية لاستخدام الوسائل التعليمية لتدريس مادة التوحيد بمرحلة الأساس بالجمهورية اليمنية، جامعة الجزيرة، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.

4-الصديق، فتحية عوض الله(2002): تحليل وتقويم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة نحن والعالم المعاصر بمرحلة الأساس جامعة الجزيرة- كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.

5-عبد الرازق، أحمد (2000)، الفخار المطلي، جامعة القاهرة، مخطوطة غير منشورة.

6-العسيلي، أسماء محمد علي إبراهيم (2001): استخدام الطينات الملونة في التشكيل الخزفي وأثرها في تنمية القدرة الإبداعية لدى طلاب كليات التربية النوعية ، دراسة ماجستير غير منشورة في التربية الفنية (الخزف) ، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، قسم التربية الفنية.

7-قسم السيد، قسم السيد أحمد (2002): دور الوسائل التعليمية فى تطور التحصيل الدراسي فى العلوم الاجتماعية 2002م رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النيلين كلية التربية

8-مصطفى، فوزي عثمان محمد (2009): جماليات الخزف وطبيعة الأشياء، دراسة ماجستير غير منشورة في الفنون الجميلة والتطبيقية (الخزف) ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

9-النور، حسن إدريس موسى (2010): مقومات السراميك السوداني للإنتاج الصناعي في منطقة سلوه، دراسة ماجستير غير منشورة في الفنون الجميلة والتطبيقية (الخزف) ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

10-يس،عوضية علي محمد (2010): تقنيات وأساليب ترميم الخزف والفخار، دراسة ماجستير غير منشورة في الفنون الجميلة والتطبيقية (الخزف) ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.